المشاركة حق و واجب

تمهيد:

يساهم قانون المؤسسات التعليمية في ترسيخ المبادئ الديموقراطية لدى التلاميذ عن طريق اختيار ممثليهم والمساهمة في الحياة المدرسية.

- ❖ فما هي أهم اختصاصات مجالس المؤسسة؟
- ❖ وكيف يختار التلاميذ ممثليهم؟

يساهم التلاميذ في تنشيط الحياة المدرسية:

يُحتِّمُ القانون على جميع مكونات المجتمع، من أسر ومدرسين وجماعات محلية، ضمان عدة حقوق لسائر المتعلمين، كحق التعلم وحق المشاركة في الحياة المدرسية وحق عدم التعرض لسوء المعاملة، ويُلزم المتعلمين بعدة واجبات كالمواظبة والاجتهاد في التحصيل الدراسي، والعناية بتجهيزات المؤسسة، والإسهام في الأنشطة الموازية (نص ص:148). ويشارك التلاميذ في الحياة المدرسية أيضا عن طريق إحداث والانخراط في الأندية الثقافية والفنية والرياضية بالمؤسسة، وانتخاب مندوبي الأقسام وممثلي المستويات الدراسية (نص ص:149).

تساهم عدة مؤسسات في تسيير المجالس التعليمية:

صدر بالعدد 5024 من الجريدة الرسمية بتاريخ 25 يوليوز 2002 (خطاطة ص:149) مرسوم يحدد مهام مجالس المؤسسات التعليمية:

- ✓ المجلس التربوي: يقوم بإعداد مشاريع الأنشطة التربوية الاجتماعية بالمؤسسة.
- ✓ المجلس التعليمي: يجتمع فيه أساتذة نفس المادة لدراسة وضعية تدريس المادة وتحديد حاجياتها.
- ✓ مجلس القسم: يجتمع فيه أساتذة نفس القسم للنظر في نتائج التلاميذ الدورية، أو اتخاذ بعض الإجراءات التأديبية في حق التلاميذ غير المنضبطين.
- ✓ مجلس التدبير: يتكون من الإداريين، والأساتذة ممثلي المواد الدراسية، وممثل جمعية أولياء التلاميذ، وممثل المجلس الجماعي، والمستشار في التوجيه، ويشرف هذا المجلس على التسيير الإداري والمالي بالمؤسسة، واقتراح النظام الداخلي، والمصادقة على التقرير السنوي العام لسير المؤسسة، ودراسة قرارات واقتراحات باقي مجالس المؤسسة.

يشارك التلاميذ في انتخاب ممثليهم بمجلس التدبير:

يسمح القانون لتلاميذ الثانوي التأهيلي بحق الترشيح والتصويت لاختيار مُمَثلَيْن عنهم داخل مجلس التدبير، وعلى التلاميذ الراغبين في الترشيح أن يكونوا من المواظبين على الدراسة، والمساهمين في الحياة المدرسية، مع الإلمام بمهام مجلس التدبير. وخلال الحملة الانتخابية يطرح كل مرشح برنامجه لتفعيل مجلس المؤسسة وتطويره، وبعد فرز الأصوات يلتزم ممثلا التلاميذ في مجلس التدبير بالحضور لجميع اجتماعاته والمساهمة في تفعيل أنشطته.

خاتمة:

يكتسب التلاميذ المساهمون في الحياة المدرسية أسس النظام الديموقراطي، مما سيؤهلهم لتحمل مسؤولياتهم في المجتمع المدني، والمساهمة في استقراره وحل مشاكله الاجتماعية.